

Distr.: General
17 September 2007
Arabic
Original: English/Russian

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون
البند ١٠٠ (ش) من جدول الأعمال المؤقت*
نزع السلاح العام الكامل

تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢ الردود الواردة من الدول الأعضاء	ثانيا -
٢ أوكرانيا	
٨ بنغلاديش	

* A/62/150.



ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء أوكرانيا

[الأصل: بالروسية]

[١١ أيار/مايو ٢٠٠٧]

القرار ٨١/٦١: تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي

تدلل أوكرانيا العقبات أمام إنشاء آليات جديدة لتعزيز الثقة والأمن، بالاستناد إلى مبادئ التفاهم المتبادل والصراحة في مجال الأنشطة العسكرية والسياسية، وتشارك بفعالية في النظم الإقليمية ودون الإقليمية للتحكم بالأسلحة.

١ - تعتبر وثيقة فيينا لعام ١٩٩٩ الأساس المعياري للتعاون الدولي في مجال تدابير بناء الثقة، في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتعمل أوكرانيا، بموجب الفصل العاشر من الوثيقة، على تعزيز التعاون الثنائي في مجال تدابير بناء الثقة والأمن مع الدول المجاورة.

وتتعاون أوكرانيا بشكل نشط مع جمهورية بولندا، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية سلوفاكيا، وجمهورية هنغاريا، في إطار الاتفاقات الثنائية التالية المبرمة بين الحكومات:

الاتفاق المبرم بين مجلس وزراء أوكرانيا وحكومة جمهورية هنغاريا بشأن تدابير بناء الثقة والأمن وتعزيز العلاقات الثنائية في المجال العسكري؛

الاتفاق المبرم بين مجلس وزراء أوكرانيا وحكومة جمهورية سلوفاكيا بشأن تدابير إضافية لبناء الثقة والأمن؛

الاتفاق المبرم بين مجلس وزراء أوكرانيا ومجلس وزراء جمهورية بولندا بشأن تدابير بناء الثقة والأمن؛

الاتفاق المبرم بين مجلس وزراء أوكرانيا وحكومة جمهورية بيلاروس بشأن تدابير إضافية لبناء الثقة والأمن.

وتنص هذه الاتفاقات على تقديم إشعار مسبق بالإجراءات المتعلقة بتنفيذ أنشطة عسكرية، وعلى دعوة المراقبين لحضور المناورات التدريبية، وزيارة وتفتيش الوحدات العسكرية.

ويتعين بموجب أحكام هذه الاتفاقات، أن تنظم الأطراف كل عام من تدبيرين إلى ثلاثة في مجال بناء الثقة والأمن في كل واحد من البلدان، كإجراء تكميلي لمجموعة تدابير التفتيش المنصوص عليها في وثيقة فيينا.

ومنذ بدء نفاذ الاتفاقات الثنائية، بهدف تعزيز علاقات التعاون الثنائي على الصعيد الإقليمي (في عام ٢٠٠١ - مع جمهورية سلوفاكيا، وفي عام ٢٠٠٢ - مع هنغاريا وبيلاروس، وفي عام ٢٠٠٤ - مع بولندا)، بلغ مجموع عدد التدابير، التي نظمت في أقاليم أوكرانيا وداخل حدودها، ٧٥ تدبيرا.

وتتيح لقاءات العمل السنوية المنصوص عليها في الاتفاقات، فيما يتعلق بتقييم تنفيذ الاتفاقات الثنائية المبرمة بين الحكومات، فرصة إجراء حوار صريح بشأن إقامة آليات تعاون جديدة.

وعلى وجه التحديد، يتعزز بشكل نشط التعاون في إطار تدابير التفتيش الثنائية المتبادلة في مجال التدريب مع جمهورية سلوفاكيا وجمهورية هنغاريا، الشيء الذي يتيح إمكانية التوصل إلى آراء مشتركة بشأن الآليات القائمة لتحديد الأسلحة، وتحقيق التقارب بين مواقف الحكومات في هذا المجال، وإيجاد وسائل جديدة لكفالة الشفافية في مجال الأنشطة العسكرية.

وتتمثل إحدى الخطوات الهامة تجاه تعزيز الثقة في امتناع أطراف الاتفاقات عن إجراء مناورات تدريبية تكتيكية على مستوى اللواء فما فوق في المناطق المتاخمة للحدود مع الدول المجاورة.

٢ - وترى أوكرانيا أن معاهدة الأسلحة التقليدية في أوروبا تشكل أداة هامة لتعزيز الأمن على الصعيد الإقليمي.

وفي هذا الصدد، تنفذ أوكرانيا بشكل كامل التزاماتها بموجب المعاهدة.

وعلاوة على ذلك، آلت أوكرانيا على نفسها الاضطلاع من طرف واحد بالتزامات إضافية بأن تخفض مستوى عتبة الأسلحة والمعدات الحربية على النحو التالي:

الدبابات القتالية: من ٠٨٠ ٤ إلى ٢٠٠ ٣ دبابة؛

بطاريات المدفعية: من ٠٤٠ ٤ إلى ٦٠٠ ٣ بطارية؛

الطائرات الحربية: من ١٠٩٠ ١ إلى ٨٠٠ طائرة؛

المروحيات الهجومية: من ٣٣ ٣٣ إلى ٢٥٠ مروحية.

وتواصل أوكرانيا عملية تخفيض حجم الأسلحة والمعدات الحربية بشكل عام إلى ما دون المستوى المنصوص عليه في معاهدة الأسلحة التقليدية في أوروبا. ومثال ذلك أن أعدادها بلغت، في نيسان/أبريل ٢٠٠٧:

الدبابات القتالية: ٣ ٠٩٤ دبابة (المستوى المطلوب: ٣ ٢٠٠ دبابة)؛

المركبات الحربية المدرعة: ٤ ٢٥٠ مركبة (المستوى المطلوب: ٥ ٠٥٠ مركبة)؛

بطاريات المدفعية: ٣ ٢٥١ بطارية (المستوى المطلوب: ٣ ٦٠٠ بطارية)؛

الطائرات الحربية: ٥٥٦ طائرة (المستوى المطلوب: ٨٠٠ طائرة)؛

المروحيات الهجومية: ١٧٠ مروحية (المستوى المطلوب: ٢٥٠ مروحية).

ولكي تنفذ الالتزامات الإضافية من طرف واحد فيما يتصل بقوات خطوط الدفاع الساحلية ومشاة البحرية، تقدم أوكرانيا إلى الدول الأخرى كل عام معلومات عن الأسلحة والمعدات الحربية لدى هذه الوحدات، والتي خضعت لتخفيضات كبيرة حيث بلغ حجمها في عام ٢٠٠٧:

لدى قوات خطوط الدفاع الساحلية:

الدبابات القتالية: ٣٩ دبابة (المستوى المطلوب: ٢٧١ دبابة)؛

المركبات الحربية المدرعة: ١٣١ مركبة (المستوى المطلوب: ٤٨٤ مركبة)؛

بطاريات المدفعية: ٣٦ بطارية (المستوى المطلوب: ١٦٠ بطارية)؛

لدى مشاة البحرية:

المركبات الحربية المدرعة: ٥٣ مركبة (المستوى المطلوب: ٢٦٥ مركبة)؛

بطاريات المدفعية: ٧ بطاريات (المستوى المطلوب: ٤٨ بطارية).

وشهد عام ٢٠٠٦ تخفيض قوام القوات المسلحة الأوكرانية بمقدار ١٦ ٨٠٠ فرد. وسيتواصل هذا التخفيض وفقا لبرنامج تطوير القوات المسلحة الأوكرانية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١١.

٣ - بدأ، منذ عام ٢٠٠٣، نفاذ وثيقة تدابير بناء الثقة والأمن في المجال العسكري - البحري للبحر الأسود، التي تم التوقيع عليها في مدينة كييف. وتشتمل هذه الوثيقة السياسية الملزمة على تدابير تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، وإلى إقامة علاقات حسن جوار وتعاون في المنطقة كذلك.

وتبادل الدول الساحلية في المنطقة (الاتحاد الروسي، وأوكرانيا، وجمهورية بلغاريا، وجمهورية تركيا، وجورجيا، ورومانيا)، في إطار هذه الوثيقة، المعلومات الملاحية والهيدروغرافية والأرصادية.

وعلاوة على ذلك، تقوم الدول الأطراف في الوثيقة بالآتي:

تبليغ بعضها بعضا، بشكل طوعي، بالمعلومات المتعلقة بالمشاكل الإيكولوجية، مع تبادل المشاركة في الأنشطة التعليمية والتدريبية في هذا المجال؛

التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للمخاطر والتهديدات الأمنية الممكنة، بما في ذلك تقديم المساعدة في مكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة، حسب الاقتضاء؛

اتخاذ تدابير للتنبه إلى تداخل عمليات الملاحة البحرية والحركة الجوية، بهدف التعاون على تفادي التوترات غير المبررة وخفض مخاطر الصدام.

وتتيح هذه الوثيقة إمكانية توسيع نطاق الاتصالات وتعميقها فيما بين التشكيلات الحربية البحرية للدول الأطراف، وإمكانية اتخاذ تدابير مشتركة (تنظيم مناورات تدريب سنوية لبناء الثقة في المجال العسكري البحري؛ زيارات إلى القواعد العسكرية البحرية؛ ومنافسات رياضية؛ وأنشطة تعليمية وتنقيفية).

ولكي يسود الاستقرار والثقة المتبادلة في المنطقة المحيطة بأوكرانيا، تمثل أحد توجهات أنشطة القوات المسلحة الأوكرانية، في فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، في تنشيط التعاون على كل من الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، في سياق نظام الأمن الإقليمي، بما في ذلك:

١ - في إطار التعاون مع الدول الأعضاء في منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية -

حوام:

أنشئ فريق عامل معني بمسائل التعاون العسكري والسياسي، كهيئة تنفيذية في المنظمة؛

أعدت خطة عمل في مجال التعاون العسكري والسياسي لعام ٢٠٠٧؛

أعدت الأنظمة السياسية لوحدات حفظ السلام التابعة للمنظمة، وتم تحديد هيكلها ومهامها (يخطط لإكمال تشكيلها في عام ٢٠٠٧).

٢ - في إطار التعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في سياق سياسة الاتحاد المشتركة للأمن والدفاع:

أعد مشروع مخطط للحوار السياسي والإصلاح السياسي، بالإضافة إلى التعاون في مجال السياسة الخارجية والسياسة الأمنية "الاتفاق الأساسي الجديد بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي" (استناداً إلى نتائج الجولة الثانية للمباحثات، التي جرت في ٢ و ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧)؛

أعد مشروع مذكرة للتفاهم واتفاق تقني بشأن تشكيل لواء مشترك بين أوكرانيا وبولندا وليتوانيا من أجل تنفيذ مهام مشتركة في مجال الأمن (جمهورية بولندا)؛

أحرزت مشاورات ثنائية حول المسائل العسكرية، بما في ذلك مسائل الأمن الأوروبي والإقليمي، واستعرضت الوثائق الاستراتيجية في مجال الأمن والدفاع (جمهورية سلوفاكيا)؛

أعدت خطة لإجراء مشاورات على مستوى الخبراء، بشأن مسائل السياسة الأمنية الخارجية المشتركة/السياسة الأوروبية المشتركة للأمن والدفاع، وتحديد الأسلحة، وتخطيط السياسات، والقضايا القنصلية، والتعاون الإقليمي، ومعالجة الأزمات، ودعم انضمام أوكرانيا إلى مجموعة من التدابير المختلفة في إطار السياسة الخارجية الأمنية المشتركة مع جمهورية هنغاريا (جمهورية هنغاريا).

٣ - في إطار التعاون مع الدول الأعضاء في مجلس وزراء الدفاع لجنوب شرق أوروبا:

يجري استعراض المسائل العملية المتعلقة بمشاركة أوكرانيا في قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة لمجلس وزراء الدفاع لجنوب شرق أوروبا؛

أنجزت عمليات النقل الجوي للوحدات والشحنات التابعة للواء جنوب شرق أوروبا من مدينة كونستانتسا إلى مدينة كابول وبالعكس؛

وانضمت أوكرانيا إلى المبادرات التالية التابعة لمجلس وزراء دفاع جنوب شرق أوروبا:

الشبكة التشبيهيية لجنوب شرق أوروبا؛

إقامة نظام الاتصالات الساتلية بين المستشفيات العسكرية:

تقديم الدعم الدفاعي/العسكري لمشروع مكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب؛

التعاون في مجال الأسلحة وصناعة المعدات الدفاعية والأنشطة العلمية - والبحثية والتكنولوجيا؛

التعاون في مجال التعليم.

٤ - في إطار التعاون بين أوكرانيا والدول الأعضاء في مجموعة فيشيغراد الرباعية:

تم التوصل، أثناء المباحثات السياسية على مستوى وزراء الدفاع للدول الأعضاء، إلى نهج مشتركة لتقديم المساعدة إلى أوكرانيا في مجال إصلاح قطاع الدفاع وتطوير القوات المسلحة (خطة تقديم المساعدة إلى القوات المسلحة الأوكرانية من قبل مجموعة فيشيغراد الرباعية، حتى عام ٢٠١٠)؛

وعرضت على اللجنة الحكومية مقترحات بشأن اتحاد دولي يضم في تكوينه الشركة البولندية ذات المسؤولية المحدودة المعروفة باسم "جمعية الإنقاذ الكيميائي" من أجل استخدام المواد التي تصنعها في أوكرانيا.

٥ - في إطار التعاون الثنائي بين أوكرانيا وتركيا، باعتبارهما دولة عضوا في مجموعة العمل للتعاون في المجال العسكري البحري. بمنطقة البحر الأسود، تم التوقيع على بروتوكول بين وزارة الدفاع الأوكرانية وهيئة أركان القوات المسلحة للجمهورية التركية بشأن التعاون في مجال تبادل المعلومات في إطار عملية "وفاق البحر الأسود".

٦ - في إطار اجتماع مجلس وزراء دفاع الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة (تشارك أوكرانيا فيه بصفة مراقب):

حددت الاتجاهات الرئيسية لعمل اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل الأمنية التابعة للجنة الحكومية الدولية المشتركة بين أوكرانيا وروسيا (استنادا إلى نتائج الاجتماع الأول، المنعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦). وتشمل هذه الاتجاهات: تعميق أو أصر التعاون بين المؤسسات العسكرية وتشكيلات القوات المختلفة التخصصات؛ مواصلة توفير الموارد في مجال الأسلحة والمعدات العسكرية؛ التعاون في مسائل إعادة استعمال الذخائر والمواد المكونة للوقود الصاروخي؛

يتواصل العمل مع أذربيجان على تأسيس مركز دولي لتأهيل أفراد القوات الجوية وخبراء استخدام السلاح الجوي في مكافحة الإرهاب.

وبصفة عامة، تساعد مبادرات أوكرانيا ومشاركتها النشطة في تدابير بناء الثقة والأمن على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي على صون السلام وكفالة الاستقرار على الصعيد الإقليمي.

بنغلاديش

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٧]

يمكن لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي أن تؤدي دورا بالغ الحيوية في منطقة جنوب آسيا بإدخال وتطبيق تدابير بناء الثقة وسط الدول الأعضاء فيها.